الباب الأول

المقدمة

١.١ خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة لها دور مهم جدا في العالم الإسلامي، خاصة لأنها لغة القرآن والعديد من النصوص الدينية الأخرى. في إندونيسيا، تم تدريس اللغة العربية رسميا في مختلف المؤسسات التعليمية، بدءا من المدارس الابتدائية إلى الجامعات، بما في ذلك المدارس الداخلية الإسلامية التي هي مركز التعليم الإسلامي. ومع ذلك، رغم أن اللغة العربية جزء لا يتجزأ من التعليم الإسلامي، إلا أن إتقانها لا يزال يمثل تحديا للعديد من المتعلمين، خاصة في جانب مهارة الكلام (مهارة الكلام). غالبا ما يواجه المتعلمون صعوبات في الكلام باللغة العربية من حيث علم الأصوات أو الصرف أو بناء الجملة(Nurkholis, 2018).

من الناحية اللغوية، اللغة هي نظام رموز يستخدم للتواصل. في سياق اللغة العربية، تصبح هذه الوظيفة أكثر أهمية لأنها لا تستخدم فقط للتواصل اليومي ولكن أيضا لفهم النصوص الدينية والتفاعل في الحياة الدينية (عزان، ٢٠١٥). تعتبر مهارة الكلام باللغة العربية مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب في المدارس الداخلية الإسلامية. ومع ذلك، في الممارسة، هناك العديد من الأخطاء التي يرتكبها الطلاب غالبا، بدءا من الأخطاء الصوتية، والصرفية، والنحوية، إلى الأخطاء الدلالية التي قد تؤثر على الفهم والتواصل بشكل عام (Nurkholis, 2018).

الأخطاء في تعلم اللغة ليست أمرا غريبا. وفقا لنظرية اللغة البينية، فإن الأخطاء تعد جزءا من عملية التعلم، حيث يقوم المتعلمون بإنشاء نظام لغوي خاص بهم قد يختلف عن قواعد اللغة المستهدفة. قد تكون هذه الأخطاء مؤقتة، ولكن إذا لم يتم تصحيحها على الفور، فقد تصبح أخطاء دائمة أو ما يسمى بالتكلس اللغوي(Darussalam & Fauziati, 2015). في هذا السياق، قد يؤدي تكلس الأخطاء اللغوية لدى الطلاب إلى عادات سيئة في الكلام يصعب تصحيحها، مما يعيق إتقان اللغة العربية بشكل أفضل.

اتُستخدم مهارة الكلام باللغة العربية في معهد كوسيلة للتواصل بين الطلاب فحسب، بل يتم تنظيمها أيضًا من خلال اللوائح التي تتطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية دائمًا في التفاعلات اليومية، مثل أنشطة المحادثة والمحاضرات التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على صقل مهاراتهم في التحدث باللغة العربية أمام أصدقائهم (Sahana Anggian, 2023) يطبق هذا الأمر أيضًا في بوندوك معهد إسلام جوهور الفلاح، حيث يُطلب من كل طالب في معهد التواصل باللغة العربية بناءً على السياسات التي تحددها لوائح معهد.

تهدف هذه السياسة إلى خلق جو يدعم تعلم اللغة العربية. كما يوجد في معهد جوهر الفلاح الإسلامية الداخلية برنامجان للمذاكرة والمحاضرة يشرف عليهما مباشرةً قسم اللغة، وقسم اللغة هو أيضًا مدبر المهجع وهو المسؤول عن الاهتمام بالسناتيراتي. يشرفان على هذا البرنامج بسبب دورهما كمدبران مسؤولان أيضًا عن ضمان حالة السانتريواتي، بالإضافة إلى عملهما كيدٍ يمنى للأستاذين والعضدين في بوندوك بيسانترين جوهر الفلاح الإسلامي. ومع ذلك، على الرغم من الدعم والتوجيهات المختلفة، لا يزال هناك العديد من الطالبات اللاتي يجدن صعوبة في التحدث باللغة العربية بشكل فعال وصحيح.

الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في معهد جوهر الفلاح الإسلامي تشمل جوانب مختلفة من اللغة. ومع ذلك، يركز هذا البحث على الأخطاء النحوية التي تشمل الجوانب المورفولوجية والنحوية. على سبيل المثال، في الجملة " هي يكتب رسالة" ، هناك خطأ مورفولوجي لأن الفعل "يكتب" الذي يُستخدم للذكور لا يتناسب مع الضمير "هي" الذي يشير إلى الإناث، وكان يجب أن يُستخدم "تكتب" بينما تظهر الأخطاء النحوية في موضع الفعل غير المناسب، واستخدام كلمة الكائن، مثل تقديم الكائن قبل الفعل. بالإضافة إلى استخدام الضمير، تشمل الأخطاء النحوية الأخرى تحديد الإعراب، واستخدام الأفعال التي لا تتوافق مع الفاعل من حيث العدد والجنس (مذكر ومؤنث). هذه الأخطاء قد تسبب غموض المعنى في الجملة أو تفسر بشكل خاطئ من قبل المستمع، مما يؤثر على فعالية التواصل باللغة العربية (Fahmi, 2016).

حددت الدراسات السابقة التي فحصت الأخطاء اللغوية في مهارات التحدث في البيزانترين، مثل تلك التي أجريت في بوندوك بيزانترين دار اللوغه والكرومة وبوندوك بيزانترين نور الجديد بايتون، الأخطاء الصوتية والصرفية والنحوية التي تحدث بشكل منهجي. تُظهر هذه الدراسات أن الأخطاء في التحدث باللغة العربية ناتجة عن نقص في الفهم النحوي،(Dzakiruddin & Junaedi, 2022). ومع ذلك، فإن هذه الدراسات لم تقدم حلولًا ملموسة لتحسين مهارات التحدث في سياق أكثر تحديدًا، كما هو الحال في بوندوك بيسانترين جوهر الفلاح الإسلامي.

مع خلفية هذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء اللغوية في مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في معهد جوهر الفلاح الإسلامي. ستحدد هذه الدراسة أنواع الأخطاء التي تحدث بشكل متكرر، وتكشف عن العوامل التي تسبب هذه الأخطاء، وتقدم توصيات لاستراتيجيات التحسين. من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المعهد، خاصة في مهارة الكلام ، حتى يتمكن الطلاب من التواصل بشكل أفضل وفهم اللغة العربية وفقا للمعايير المتوقعة.

إذا نظرنا إلى المكونات الموجودة في المشكلة المذكورة أعلاه، فإن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة أعمق حول الأخطاء اللغوية، في شكل عمل علمي بعنوان " **تحليل الأخطاء اللغوية في مهارة الكلام لدى طلاب معهدجوهر الفلاح الإسلامي بمواراجامبي** "

١.٢ أسئلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه ، يصوغ المؤلف المشكلات في هذه الدراسة ، وهي:

١. ما هي أنواع أخطاء اللغة العربية التي تحدث غالبا في مهارة الكلام لدى طلاب معهدجوهر الفلاح الإسلامي؟
٢. ما هي الأسباب الرئيسية التي تؤثر على أخطاء اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طلاب معهد جوهر الفلاح الإسلامي؟
٣. كيف جهود قسم اللغة العربية تصحيح الأخطاء العربية في مهارة الكلام لدى طلاب معهد جوهر الفلاح الإسلامي ؟

١.٣ أهداف البحث

كما تم شرح صياغة المشكلة ، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. التعرف على أنواع الأخطاء اللغوية التي تحدث في مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب معهدجوهر الفلاح الإسلامي بمواراجامبي.

٢. التعرف أسباب الرئيسية التي تؤثر على أخطاء اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طلاب معهد جوهر الفلاح الإسلامي بمواراجامبي

٣. التعرف جهود قسم اللغة العربية تصحيح الأخطاء العربية في مهارة الكلام لدى طلاب معهد جوهر الفلاح الإسلامي بمواراجامبي.

١.٤ فوائد البحث

بناء على أهداف البحث ، من المأمول أن يوفر هذا البحث فوائد تعليمية مباشرة وغير مباشرة. واحدة من فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. فوائد النظرية

سيساهم هذا البحث في تطوير النظرية في تعلم اللغة العربية ، خاصة في سياق تحليل الأخطاء. بعض الفوائد النظرية المتوقعة هي:

ا. تطوير الدراسات اللغوية: سيضيف هذا البحث مراجع علمية في دراسة اللسانيات التطبيقية، وخاصة في تحليل الأخطاء العربية على مستوى علم الأصوات والصرف والنحو والدلالة. سيؤدي ذلك إلى إثراء الأدبيات المتعلقة بنظرية اكتساب اللغة الثانية وتوفير أساس أقوى لنظرية اللغة وتحجر خطأ اللغة.

ب. تحسين نموذج تعلم اللغة العربية: ستوفر هذه الدراسة بيانات تجريبية عن أنواع الأخطاء التي الكلام غالبا في مهارة الكلام لدى الطلاب. وبالتالي ، يمكن استخدام هذه الدراسة كمرجع لتجميع أو تحسين نموذج تعلم اللغة العربية الذي يكون أكثر تكيفا مع الصعوبات التي يواجهها المتعلمون.

ج. تطوير استراتيجيات التدريس: من المتوقع أن تدعم نتائج هذه الدراسة تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فعالية. من الناحية النظرية، ستقترح هذه الدراسة نهجا يمكن أن

يقلل من تداخل اللغة الأولى، ويمنع تحجر الأخطاء، ويحسن قدرة الطلاب على التواصل باستخدام اللغة العربية.

٢. فوائد العملية

تركز الفوائد العملية لهذا البحث على تحسين جودة تعلم اللغة العربية ، وخاصة في بيئة المدارس الداخلية الإسلامية. بعض الفوائد العملية المتوقعة هي:

ا. لمعلمي اللغة العربية

يمكن أن يكون هذا البحث دليلا لمعلمي اللغة العربية ومعلميها في تحديد أنواع الأخطاء التي غالبا ما يرتكبها الطلاب في مهارة الكلام . من خلال فهم هذه الأخطاء ، يمكن للمدرسين تعديل أساليب التعلم الخاصة بهم والتركيز بشكل أكبر على جوانب اللغة التي غالبا ما تكون إشكالية. بالإضافة إلى ذلك ، تقدم هذه الدراسة أيضا توصيات ملموسة حول استراتيجيات التدريس التي يمكن تطبيقها لتصحيح هذه الأخطاء.

ب. للطلاب

سيساعد هذا البحث الطلاب على أن يكونوا أكثر وعيا بالأخطاء التي يرتكبونها في الكلام باللغة العربية. وبالتالي ، يتوقع من الطلاب تحسين مهاراتهم في الكلام تدريجيا من خلال عملية التفكير والتصحيح الذاتي. يمكن أيضا استخدام توصيات التحسين التي تم تجميعها في هذه الدراسة من قبل الطلاب للتعلم بشكل مستقل وتقليل الأخطاء في اللغة.

ج. للمؤسسات التعليمية في المدارس الداخلية الإسلامية

يمكن أن يكون هذا البحث مادة تقييمية للمؤسسات التعليمية في المدارس الداخلية الإسلامية ، خاصة في تصميم وتقييم برامج تعلم اللغة العربية. من خلال البيانات التجريبية حول الأخطاء التي غالبا ما يرتكبها الطلاب ، يمكن ل الصعود تحسين المناهج وطرق التدريس لتناسب احتياجات الطلاب بشكل أفضل وتكون أكثر فعالية في تحسين كفاءة اللغة العربية.